S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1998/266
24 March 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٤ آذار/ مارس ١٩٩٨ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لطاجيكستان لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومة بلدي، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه نص بيان صادر عن وزارة خارجية جمهورية طاجيكستان في ٢٤ آذار/ مارس ١٩٩٨ (انظر المرفق).

وسأكون ممتنا غاية الامتنان لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ر. عليموي
السفير
الممثل الدائم لجمهورية طاجيكستان
لدى الأمم المتحدة

240398 240398 98-07713

المرفق

[الأصل: بالروسية]

بيان مؤرخ ٢٤ آذار/ مارس ١٩٩٨ صادر عن وزارة خارجية طاجيكستان

أصبحت الأعمال الاستفزازية التي تقوم بها فرادى الجماعات المسلحة التابعة للمعارضة الطاجيكية المتحدة أكثر تكرارا في الآونة الأخيرة في جمهورية طاجيكستان، وقد أوضحت حكومة جمهورية طاجيكستان ذلك مرارا لقيادة المعارضة.

إن مواطني طاجيكستان قلقون جدا بسبب قيام وحدات المعارضة المسلحة خلال الفترة من كانون الثاني/يناير إلى آذار/ مارس ١٩٩٨ بانتهاك صارخ لاتفاقات السلام المبرمة، بقيادة أفراد من القادة الميدانيين، في مختلف مدن ومقاطعات البلاد، ولا تزال تواصل في الحقيقة تنفيذ أعمال المواجهة العسكرية.

إن عدم اتخاذ قيادة المعارضة لإجراءات حاسمة لوضع حد لأعمال القتل، والنهب، وقطع الطرق، والتخريب، واحتجاز الرهائن والأعمال الإرهابية الأخرى التي تقوم بها فرادى وحدات المعارضة المسلحة ضد جنود القوات الحكومية وأفراد القوات الداخلية فضلا عن سكان الجمهورية الآمنين يُهدد عملية السلام في طاجيكستان، ويقضي على الجهود التي تبذلها كافة قوى المجتمع المخلصة من أجل تحقيق الأطراف للوفاق الوطني والثقة والتفاهم المتبادل. وقد أدى الموقف السلبي والمراوغ لزعماء المعارضة الطاجيكية المتحدة في هذه المسألة إلى مزيد من الضحايا وإلى نشوء حالة غير صحية في الجمهورية.

وتبعا لذلك، وفي ٢٤ آذار/ مارس ١٩٩٨، حوالي الساعة التاسعة صباحا، قامت جماعة من المقاتلين التابعين للمعارضة الطاجيكية المتحدة بقيادة القائد الميداني ناموزوف بهجوم مسلح على مركز للميليشيا في مقاطعة كافيرنيغان، أدى إلى مقتل ستة أشخاص، منهم خمسة من أفراد الميليشيا وأحد السكان الآمنين. وأصيب ٣٠ شخصا آخر بمن فيهم المدنيون، بجروح متفاوتة الخطورة.

وناشد رئيس جمهورية طاجيكستان مرارا زعماء المعارضة الطاجيكية المتحدة ولجنة المصالحة الوطنية من أجل وقف الأعمال غير القانونية التي ترتكبها فرادى الوحدات المسلحة التابعة للمعارضة، لكنه للأسف لم يتخذوا تدابير فعالة.

إن حكومة جمهورية طاجيكستان، إذ تأخذ في الاعتبار استمرار الأعمال الإرهابية، وقتل المواطنين، واحتجاز الرهائن، والابتزاز الذي يتعرض له المقيمون في المقاطعات التي توجد فيها وحدات معارضة

مسلحة، تعلن بأن لها الحق في اتخاذ أشد التدابير ضد الجماعات المسلحة التي تستهدف زعزعة استقرار الحالة الاجتماعية والسياسية في كل منطقة من مناطق الجمهورية.

وتوجه وزارة خارجية جمهورية طاجيكستان نداء إلى الأمين العام للأمم المتحدة وبعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان وإلى الدول الضامنة للاتفاق العام بشأن إقامة سلام ووفاق وطني في طاجيكستان من أجل تقييم الأعمال التي تقوم بها الوحدات المسلحة للمعارضة الطاجيكية المتحدة تقييما صحيحا بهدف ضمان امتثالها لذلك الاتفاق واتخاذ التدابير ذات الصلة في ذلك الصدد.

— — — — —